

معلومات عامة حول المقياس: المراجعة المحاسبية

التخصص: محاسبة وجباية معمقة	المستوى: السنة الاولى ماستر	الرصيد: 04
الفصل: السادس الأول	الوحدة: وحدة التعليم المنهجية	المعامل: 02

المحاضرة السابعة: حقوق وواجبات المراجع المحاسبي وأنواع مسؤولياته

للمراجع المحاسبي مجموعة من الحقوق يتمتع بها والتي تعمل على تسهيل مهمته، إضافة إلى ذلك يترتب عليه مجموعة من الالتزامات اتجاه الغير الذين يهمهم أمر المراجعة، ويمكن حصر أهم هذه الحقوق والواجبات الخاصة بالمراجع المحاسبي فيما يلي:

1- حقوق المراجع المحاسبي

تتمثل حقوق المراجع المحاسبي في تحديد ما يجب أن يتمتع به من سلطات تساعده في انجاز برنامج مراجعته وتحقيق أهدافه، وتتمثل أهم هذه الحقوق في:

- حق طلب أي مستندات أو دفاتر أو اللوائح التي تحكم طبيعة عمل ونشاط المؤسسة؛
- حق فحص وتدقيق الحسابات والسجلات المختلفة وفقاً للقوانين واللوائح ووفقاً لما تقتضي قواعد ومبادئ المحاسبة المتعارف عليها (GAAP)؛
- حق دعوة الجمعية العامة للمساهمين للانعقاد في بعض حالات الاستعجال؛
- حق حضور اجتماعات الجمعية العمومية بصفته الشخصية لتقديم تقريره والرد على الاستفسارات...إلخ.

2- واجبات المراجع المحاسبي

تتمثل واجبات المراجع المحاسبي في الالتزامات الواجب عليه أداءها تجاه غير الموكلين له مهمة المراجعة، ويمكن حصر أهم الواجبات التي تقع على عاتق المراجع المحاسبي في النقاط الآتية:

- أن يقوم بالفحص والمراجعة الفعلي لحسابات المؤسسة ودفاترها بما تحتويه من قيود وتسجيلات، بغرض التحقق وكشف الأخطاء والعمل على تصحيحها؛
- التحقق من القيم المسجلة لعناصر الأصول والالتزامات بأي طريقة يراها مناسبة؛
- التأكد من قوة نظام الرقابة الداخلية من خلال تقييمه؛
- تقديم التوصيات والاقتراحات الملائمة؛
- التحقق بأن المؤسسة ملتزمة بقواعد المحاسبة المقبولة عموماً (GAAP)؛
- فحص عناصر المركز المالي والتأكد من أنها تعبر على القيمة الحقيقية للأصول؛
- حضور الجمعية العامة وتقديم تقريره بحيث يتضمن جميع البيانات اللازمة.

3- مسؤوليات المراجع المحاسبي

يتحمل المراجع المحاسبي نتيجة مزاولته مهنة المراجعة عدة مسؤوليات، وذلك في حالة وجود إهمال منه، ويتحدد إهمال المراجع أو تقصيره في القيام بعمله وفقاً لما تمليه الدرجة المعقولة من العناية المهنية الملائمة للموقف، وعليه إذا قدمت له التسهيلات التي يراها ضرورية لمهنته المحددة في القانون أو في التعاقد، فإنه يصبح مسئولاً عن أي فشل أو تقصير ينسب إليه. ويمكن تلخيص أهم المسؤوليات التي على عاتق المدقق تجاه الغير فيما يلي:

3-1 المسؤولية الاجتماعية

ويطلق عليها اسم المسؤولية الأدبية، ويُعبّر هذا النوع من المسؤولية عن مدى التزام مراجع الحسابات نحو المجتمع الذي يمارس فيه مهنة المراجعة، حيث أن إناطة المجتمع له بدور مراجع الحسابات جعله يمثل ضمير المجتمع والحارس الوافي من الفساد وإساءة الاستعمال بحسب المعايير الأخلاقية التي يتبناها المجتمع في مرحلة من المراحل، ولكي يفي مراجع الحسابات بالمسؤولية الاجتماعية نحو هذا المجتمع عليه:

- أن يساعد المجتمع في رقابة إدارة المشروع من خلال مراجعة الحسابات بكفاءة مهنية، وإمداد المجتمع بتقرير عن نتائج هذه المراجعة؛
- أن يوسع مجالات المراجعة بحيث تشمل مراجعة الآثار المالية لتصرفات المشروع الاجتماعية مثل سداد الضرائب، مكافحة تلوث البيئة...إلخ؛
- أن يدرك دائما أن عامة المجتمع يمثلون طرفا صاحب مصلحة في المشروع حتى ولو كان المشروع خاصا؛
- أن لا يساهم من خلال جودة مراجعة الحسابات في إلحاق أذى ضرر بالمستثمرين من أفراد المجتمع، وأن يلعب تقريره دور ترشيد قراراتهم.

2-3 المسؤولية المهنية

تعتبر المسؤولية المهنية لمراجع الحسابات في التزامه وواجباته تجاه المهنة بشكل عام وتجاه زملائه بشكل خاص، حيث إن الدور المهم لمراجعي الحسابات دفعهم لتنظيم مهنتهم في شكل نقابات ومنظمات مهنية في معظم الدول، وذلك بوضع دليل للسلوك المهني الذي يتوجب على الأعضاء الالتزام به، وإلا تعرضوا للمساءلة المهنية التي قد تتراوح بين التنبيه إلى الإنذار أو تجميد العضوية وحرمانهم من ممارسة نشاط المراجعة.

3-3 المسؤولية القانونية

نظرا لأهمية دور المدقق المالي، لم يترك المشرع أمر مسؤوليته تُقرُّها نظرة المجتمع أو المهنة، بل تدخل من خلال سن تشريعات وقوانين لبحث المسؤولية القانونية ووضع إطار لها.